

## ملخص البحث

إلف مناجاة: استخدام نموذج التعليم *SAVI* (*Somatic, Auditory, Visualization, Intellectually*) في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة التلاميذ في الكلام (دراسة شبه تجريبية لتلاميذ الصف الثامن في مدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية باندونج).

انطلق هذا البحث من مشكلات بأن قدرة التلاميذ على مهارة الكلام للصف الثامن في مدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية باندونج للسنة الدراسية ٢٠٢٤/٢٠٢٥، ويعود سبب هذا التدني إلى قلة استخدام الأساليب التعليمية المناسبة لأنماط التعلم المختلفة لدى التلاميذ، واعتماد بعض المعلمين على طرق تقليدية لا تراعي الجوانب الحركية والبصرية والسمعية والفكرية في عملية التعلم. لذلك، استخدمت الباحثة نموذج التعليم *SAVI* لتحسين مهارة الكلام لدى التلاميذ وجعل عملية التعلم أكثر تفاعلاً وشمولاً.

والأغراض من هذا البحث هي معرفة قدرة التلاميذ على مهارة الكلام قبل استخدام نموذج التعليم *SAVI* وبعده، وكذلك لمعرفة مدى ترقية تلك القدرة باستخدام هذا النموذج لدى تلاميذ الصف الثامن في مدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية باندونج.

يقوم هذا البحث على نظرية بنائية من خلال المدخل التعلم المعجل (*Accelerated Learning*) التي وضعها ديف ماير، والتي تؤكد أن التعلم يصبح أكثر فاعلية وسرعة عندما يُشرك التلاميذ من خلال أنماط تعلم متنوعة تشمل الأنشطة البدنية، والاستماع، والمشاهدة، والتفكير النشط. ومن هذا الأساس، يُعدّ نموذج التعليم *SAVI* الذي يدمج بين الجوانب الحركية والسمعية والبصرية والفكرية، تطبيقاً عملياً لمبادئ هذه النظرية. ويمكن لاستخدام هذا النموذج أن يعزّز من مشاركة التلاميذ وتفاعلهم داخل الصف، مما يساهم في تنمية قدرتهم على الكلام باللغة العربية بشكل طبيعي وتدرجي، كما يساعد في خلق بيئة صفية تفاعلية تراعي الفروق الفردية، وتشجع على مشاركة المتعلمين الكاملة في عملية التعلم.

أما الطريقة المستخدمة في هذا البحث فهي الطريقة شبه التجريبية بتصميم مجموعتين غير متكافئتين بين الاختبار القبلي والبعدي. وكان في هذا البحث مجتمعين وهما المجموعة التجريبية والمجموعة الضبطية على التلاميذ الصف الثامن، وعددهم ٣٠ تلميذاً في الصف التجريبية، و٣٠ تلميذاً في الصف الضبطية. وتشمل البيانات في هذا البحث على البيانات النوعية التي تحلل منطقياً والبيانات الكمية التي تحلل إحصائياً، والأساليب المستخدمة في جميع البيانات هي الملاحظة والاختبار والتوثيق.

وأما نتائج البحث في هذا البحث فقد بيّنت قدرة التلاميذ في مهارة الكلام قبل استخدام نموذج التعليم *SAVI*، حيث حصل الفصل التجريبية على متوسط قدره ٥١,٦٧، وهو ضمن معيار التفسير في الفئة "المنخفضة" (بين ٥٠-٥٩). وكذلك حصل الفصل الضبطية على متوسط قدره ٥١,٤٠، وهو أيضاً يقع في الفئة "المنخفضة"، مما يدل على أن قدرة التلاميذ في مهارة الكلام قبل التدخل التربوي كانت ضعيفة في كلا الصفين. وأما بعد استخدام نموذج التعليم *SAVI*، فقد حصل تلاميذ الفصل التجريبية على متوسط قدره ٨٠,٨٠، وهو يقع في الفئة "الجيدة" (بين ٨٠-٨٩) حسب معيار التفسير، مما يدل على تطور واضح في مهارة الكلام لديهم. بينما حصل الفصل الضابط على متوسط قدره ٦٩,٥٠، وهو ضمن الفئة "المتوسطة" (بين ٦٠-٧٩)، وهذا يدل على أن تقدمهم لم يكن بمستوى التقدم في الفصل التجريبية. وقد أظهرت نتائج اختبار "ت" المستقل وجود فرق دال إحصائياً بين نتائج كلا الفصلين بعد التدريس، حيث بلغت قيمة سيغ ٠,٠٠٠ وهي أقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥، مما يشير إلى أن الفرضية الصفرية مرفوضة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين. أما نسبة الكسب المعدل (ن-د) فقد بلغت في الفصل التجريبية ٠,٦٠، وهي ضمن الفئة "المتوسطة"، بينما بلغت في الفصل الضابط ٠,٣٧ فقط، وهي تقع ضمن الفئة "المنخفضة"، مما يدل على أن نموذج التعليم *SAVI* فعال في ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ أكثر من الطرق التقليدية.